المفكرون والخبراء في امريكا واوروبا لـ«عكاظ»:

الامير عبدالله وضع أسس الحوار مع الآخر .. وعلى القوى العظمى المبادرة والتخلي عن الصدام

محمد المداح (واشنطن)، عهود مكرم (برلين)

*منظمة المؤتمر الاسلامي مقبولة عالمياً لتبني خيار الحوار العالمي .. والمطلوب سرعة التنفيذ
*توسيع اختصاصات مجمع الفقه يفك التشابك ويقوي مصادر الافتاء في العالم الاسلامي

التصور الذي طرحه سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمام مؤتمر قمة العالم الإسلامي كان موضوع حوار لـ«عكاظ» مع عدد من المفكرين في امريكا واوروبا ومن بين هؤلاء قال الأستاذ الدكتور طه جابر العلوانى رئيس جامعة العلوم الإسلامية والإجتماعية فى ليزبيرج بولاية فيرجنيا ورئيس المجلس الفقهي لأمريكا الشمالية إن الدعوة التى خرج بها الملتقون فى بوتراجايا تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامى وإن جاءت متأخرة بعض الشيء غير أنها دعوة مناسبة وضرورية ولابد منها . فمنظمة الأمم المتحدة واضح أنها قد أصبحت تحت ضغوط كثيرة جدا أخذت فى الآونة الأخيرة تشل فاعليتها وتدفع بها نحو الانحياز أو الضعف أو التوقف عن العطاء . وفى ظل كل هذه الأمور يتعرض المسلمون حكومات وشعوبا ودينا وحضارة وثقافة ومفاهيم إلى كثير من الهجمات وكثير من سوء الفهم الذى تجاوز كل الحدود . ومن هنا فقد كانت دعوة سمو ولى العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز هى دعوة إلى تقوية منظمة المؤتمر الإسلامى وجعلها الإطار الذى تعبر من خلاله حكومات الأمة المسلمة وشعوبها ، كما وتمثل دعوة سموه غاية فى الأهمية خاصة فى ظل الظروف الحالية التى يجرى فيها أضعاف الأمم المتحدة وتهميش دورها وإضعاف سائر المنظمات الأقليمية الأخرى لجعل القطب الواحد المنفرد يتصرف بمقدرات العالم كله دون مشورة منه وفى غاية الافتقاد والتجاوز لإرادة هذه الأمم بحيث أصبح ذلك القطب المنفرد رغم ضجيجه الذى لا ينقطع بضرورة تبنى الديمقراطية والليبرالية والسوق الحرة يرفض أن يستمع إلى أى رأى آخر أو يحترم بشكل جاد أية ثقافة أو حضارة أو تاريخ مهما كان . وفى ذلك لايقع الضرر على العالم الخارجى وحده بل على ذلك القطب المنفرد أيضا . وبالتالى فإن الأمة المسلمة أحوج ماتكون اليوم إلى أن تلملم أطرافها وتجمع شملها وتستحيى إرادتها وتنبعث عزيمتها وتواجه التحديات بإرادة صلبة واحدة وعزيمة موحدة وإعداد لابد منه .

ويستطرد المفكر الإسلامى الدكتور العلوانى فيقول: وقد تكون منظمة المؤتمر الإسلامى أداة جاهزة بين يدى الأمة للتعبير عن هذه الإرادة . فمنظمة المؤتمر الإسلامى تعد جسما جاهزا إذا ما جرت تقويته ودبت فيه الحياة ومكن من أن يلعب دورا فاعلا فى القضايا المصيرية فقد يحمى بعض البلدان المهددة بالاجتياح من قبل القطب الواحد أو من يدور فى فلكه .

ويضيف الدكتور العلوانى: أما الدعوة بالنسبة لتطوير وتقوية مجمع الفقه الإسلامى الدولى المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامى والتى أشار إليها سمو ولى العهد ليكون مرجعية إسلامية عالمية فهى دعوة طيبة مباركة ، ولابد من أن ينضم إلى هذه الدعوة الطيبة الدعوة إلى تقوية الأزهر وتدعيم دوره وجعله كما كان سابقا المحامي للفكر والفقه الإسلامى المعتدلين ومحاولة تطوير الجامعات الإسلامية تطويرا يجعلها قادرة على أن ترفد المجمع الفقهى الدولى ودور الإفتاء والمجامع الفقهية المحلية بالطاقات الواعدة المبدعة القادرة على مواجهة التحديات وبلورة المفاهيم الإسلامية فى شكل يستند إلى كتاب الله تبارك وتعالى وسنة وسيرة نبيه عليه الصلاة والسلام . وليس غريبا على شخصية مثل الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى أن يلتفت إلى الدور الريادى الذى يقوم به البنك الإسلامى للتنمية ويدعو إلى تعزيز هذا الدور وإلى إنمائه فى هذه المرحلة الحرجة . وإذا كانت الأمة المسلمة فى الوقت الحاضر غير جاهزة لبناء متطلبات السوق الإسلامية المشتركة والعمل على تطوير التبادل التجارى والاقتصادى فيما بينها فلا أقل من أن يعزز دور بنك التنمية الإسلامى وأن يشجع الأغنياء على بناء مؤسسات مماثلة وهى المبادرة التى دعا إليها سمو ولى العهد أمام المؤتمر . وكم نود أن احياء نظام الوقف وأن تبنى مؤسسات وقفية جادة على ذات المستوى الذى قامت الكويت بتأسيسه حين بنت الأمانة العامة للأوقاف وأوجدت مجموعة من الصناديق التى تخدم البناء الحضارى والثقافى للمجتمع الكويتى ولبعض الأجزاء الإسلامية المهمة وهو نموذج يحتذى به . وليت منظمة المؤتمر الإسلامى تعمل على تعميم ذلك النموذج الحى الفعال بين جميع الدول الأعضاء ذات القدرة المالية المحدودة وأن يكون عائد هذه الأوقاف والصناديق الوقفية من الوسائل التنموية للبلدان الإسلامية الفقيرة .

ويضيف الدكتور العلوانى: إن التجربة الأوربية لتوحيد نفسها والتى بدأت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة . وبمجرد أن خرجت هذه الدول من الحرب العالمية الثانية قررت بألا تقوم حرب أخرى بينها بل سعت بكل إيجابية لاقامة دولة أوربا الموحدة وها هى قد قطعت خطوات فى غاية الأهمية نحو بناء الوحدة الاقتصادية والسوق الأوربية المشتركة والعملة الموحدة والبرلمان الواحد وهى سائرة بخطا حثيثة نحو الوحدة السياسية .

والمسلمون لديهم الآن فرصة ذهبية لأن يكونوا كأولئك بجانب الأقطاب بحيث لايكونون كؤلئك الذين يقضى الأمر فى غيابهم ولا يستشهدون وهم حضور.

وهذه الفرصة لاينبغى أن تضيع وينبغى أن تبدأ الخطوات الجادة نحو توحيد هذه الأمة التى مادخلتها المصائب والمشاكل والاتجاهات المنحرفة والضالة وسادتها أفكار الغلو والانحراف إلا بعد أن تفرقت كلمتها وأصبح لها كيانات منفصلة وتوجهات مختلفة فهجر الكتاب الكريم ونسيت توجيهاته لصالح توجهات حزبية ضيقة فرقت الأمة وشتتت كلمتها وأصبحت تبتدع ما تشاء من أفكار وتوجهات بعيدا عن مصادر الإسلام الأساسية وقد آن الأوان لأن توقف هذه الظواهر السلبية وأن يعيد المسلمون من خلال ذوى العقول المبدعة المجتهدة المستوعبة لرسالة الإسلام وتراثه وحضارته وأهدافه وثقافته أن تعيد تقديم الإسلام إلى عالم اليوم بشكل لايؤدى فقط إلى إعادة الحياة وبعث الإرادة فى صفوف المسلمين وحدهم بل إلى إنارة الطريق أمام العالم كله لاكتشاف قيم الإسلام فى الحرية والعدل والمساواة والأمانة والتزكية والعمران وقبول الآخر وتكريم الإنسان واحترامه واحترام حقوقه .

وبالتالى فإننا نأمل من حكومات الدول الاسلامية أن تجعل من هذه المبادرة التى تبرز للمرة الأولى فى هذه الدورة من دورات منظمة المؤتمر الإسلامى هذه الدعوة الجادة من قبل سمو ولى العهد أن تجد صداها وأن تبادر الأمة إلى تفعيل دورها وإعادة بناء وجودها وشراكتها لهذا العالم الذى لم يعد للصغار فيه مكان .

إن أوربا فى البرلمان الأوربى فى ستراسبورج تتكلم مع بعضها عبر اثنتى عشرة لغة ومع ذلك فإنها قد تجاوزت العقبة وتناست أحقاد وأضغان التاريخ والحروب التى كانت بين فرنسا وألمانيا وبريطانيا وغيرها لتبنى وحدتها .

والعالم الإسلامى له من كتاب الله العظيم واللغة العربية والتراث الإسلامى الخالد والتاريخ الإسلامى الحافل والحضارة الإسلامية المتينة مقومات تستطيع أن تجعل وحدته أسرع وأكثر فاعلية.

وفي برلين التقت «عكاظ» فولكر بيرتيس الخبير فى الشؤون الاسلامية والعربية والذى أكد أن الامة الاسلامية تواجه العديد من التحديات سواء فى الناحية الفكرية أو الاقتصادية أو السياسية وقال أن هذه التحديات تسببت فى خلل كبير داخل الامة بات اليوم من الضرورى احتواؤه والعمل على التطوير لا سيما بعد الاحداث الدولية التى تواجه العالم والامة الاسلامية بصفة خاصة ..

وبسؤاله حول ما جاء فى كلمة سمو ولى العهد قال: إن الاقتراح الذى ينطوى على اعادة هيكلة منظمة المؤتمر الاسلامى وتطوير مجمع الفقه الاسلامى يعتبر خطوة هامة لوقف ومنع الخلل الفكرى الذى يؤدى الى التطرف ويقود الى الارهاب وقال أنه يؤيد المطلب السعودى بتوسيع اختصاصات مجمع الفقه الاسلامى مشيرا الى أن مسألة توسيع الاختصاصات ستسهل الحوار مع الغرب فى وقت بات فيه هذا الحوار فى غاية الاهمية..

أما من الناحية الاقتصادية فقد أشار الى أن الفقر والتراجع الاقتصادى فى بعض الدول الاسلامية يؤدى أيضا الى خلل اقتصادى وقال أنه ليس من المستغرب أن تطالب السعودية التى تنتظر عضويتها بمنظمة التجارة العالمية بعد الشراكة الاوروبية بتشكيل لجنة لتناقش وتبحث فى القضايا العالقة فى العالم الاسلامى .

بدءا من جميع الامور الاقتصادية الى التبادل التجارى بين الدول الاسلامية والدول غير الاسلامية ...

وأضاف يقول أن مقترحات سمو ولى العهد المتعلقة بايجاد فرص عمل للشباب وتعزيز الموارد المالية ستحقق استقرارا نفسيا ومعنويا فى الدول الاسلامية الامر الذى يحد من الخلل الفكرى.

وقال أن التطوير الاقتصادى يتجاوب مع تطوير سياسى كما اقترح سمو ولى العهد والتعرف على كيفية التعامل مع الاخر.. واستطرد يقول أن التطور الذى يمكن أن يحدث فى العالم الاسلامى سيكون له ردود فعل ايجابية مع المجتمع الدولى .

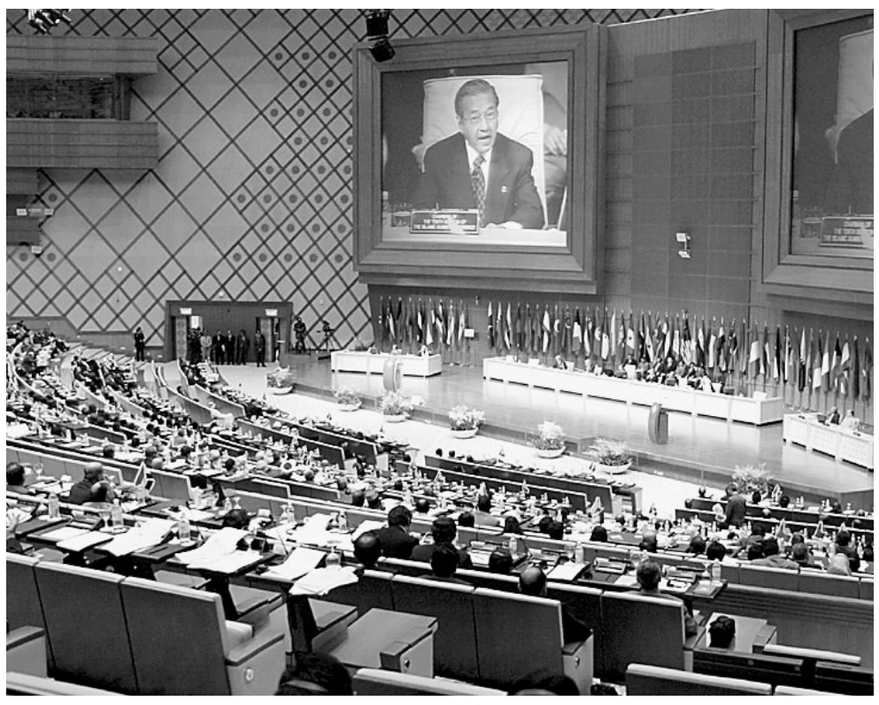

جانب من قمة المؤتمر الاسلامي

تعاظم الدور السعودي في فتح قنوات الحوار الدولي

خالد الاصور (مركز الدراسات والمعلومات)

يشكل الحوار قناة مهمة من قنوات التواصل والتفاعل الحضاري والفكري والثقافي في عالمنا المعاصر سواء على المستوى الداخلي فيما بين كافة الاطياف والتوجهات الفكرية في الامة او على المستوى الخارجي في تعامل الدولة مع المجموعات الدولية الاخرى التي يمكن تصنيفها داخل الدوائر الثلاث: العربية، والاسلامية، والدولية.. بحيث تختلف شروط الحوار واهدافه ووسائله من مجموعة الى اخرى. ونظراً لكون الحوار اداة فعالة لنقل الافكار وتصحيح التصورات الخاطئة، وايجاد جسر مشترك في العلاقات مع الاخر لذلك سعت المملكة العربية السعودية، منذ نشأتها قبل اكثر من مائة عام، وبصفة خاصة خلال العقدين الماضيين لاتخاذ الحوار وسيلة لتدعيم علاقتها مع العالم الخارجي من ناحية ولابلاغ الاسلام ومبادئه السامية الى الآخرين، وتغيير الصورة النمطية السلبية للمسلمين والتي علقت بالذهن الغربي على وجه الخصوص خلال السنوات الاخيرة، فضلاً عن حماية هوية الاقليات الاسلامية في العالم من الذوبان.

لقد حرصت المملكة في المجال الدولي على التفاعل مع المجتمع الدولي، دولاً ومنظمات «عربية واقليمية وقارية ودولية» وتأكيدها على ترسيخ مبادئ الحوار والتعايش السلمي، باعتبار ذلك المنطلق الحقيقي للحفاظ على السلم والامن الدوليين، وان شن الحروب وحملات الغزو العسكري والعمليات الارهابية ايضاً تمثل تراجعاً عن هذه المبادئ. ولم يكن ايمان المملكة بهذه المبادئ السامية ليقف عند مجرد اعلانها وترديدها فحسب بل اضطلعت القيادة السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز على ترجمة هذه اللغة الى ارض الواقع من خلال استضافة المملكة للعديد من المؤتمرات واللقاءات للحوار بين الفرقاء في العديد من الدول الاخرى، واستطاعت ان تنزع فتيل الحرب الذي كاد ينشب بين بعض هذه الدول نتيجة تصاعد الخلافات بينها، من خلال طرح المبادرة والخطط التوفيقية ومشاريع التسوية السياسية والتوصل الى اتفاقيات ومعاهدات تلتزم بها الاطراف المتحاورة مثل مؤتمر الطائف بين الفصائل اللبنانية والوساطة بين قطر والبحرين وبين سوريا وتركيا وغير ذلك فضلاً عن اللقاءات والمؤتمرات الاخرى التي عقدت تحت رعاية سعودية بالخارج او بمشاركتها. وقد اكتسبت المملكة هذا الدور الرائد في تعزيز الحوار والتواصل بين الحكومات والشعوب في العالم من خلال مشاركتها الفعالة والايجابية في المنظمات الدولية وتسخير جزء كبير من امكانياتها الاقتصادية لدعم دور هذه المنظمات السياسي والانساني وفي مجال الحوار بين الحضارات، كما كانت للزيارات المتلاحقة لسمو ولي العهد الى العديد من دول العالم و لا سيما الولايات المتحدة الامريكية وروسيا ودول الاتحاد الاوروبي اثر كبير في تعزيز لغة الحوار والتشاور والتعاون والبحث عن آليات جديدة تحفظ مصالح الدول بشكل متوازن، وتعرض قضايا العرب والمسلمين في المحافل الدولية بصورة موضوعية ولاسيما قضية العرب والمسلمين المركزية، القضية الفلسطينية.وعلى الصعيد الاسلامي اعتمدت المملكة عقد المؤتمرات ضمن المناشط التي تسلكها في ابلاغ الرسالة الاسلامية الى العالم من خلال اللقاءات العلمية والثقافية التي يحضرها العلماء والباحثون والمفكرون في حوارات مثمرة ونقاشات جادة،يتطرقون فيها لدراسة اوضاع المسلمين والجاليات والاقليات الاسلامية وتوضيح الصورة الصحيحة للاسلام والمسلمين ووضع رؤية وتصور مستقبلي لما ينبغي عمله لدعم قضايا المسلمين وتوثيق علاقاتهم المتوازنة والمتكافئة مع الآخر، كما تشكل ملتقيات خادم الحرمين الشريفين والاكاديميات السعودية بالدول الاوروبية على نحو خاص دفعة قوية للتواصل ودعم الحوار مع العالم الغربي على المستويين الرسمي والشعبي.

إبراء ذمة
انتقل إلى رحمة الله تعالى
عبدالرحيم أحمد عبدالحليم صعيدي
يوم السبت ١٤٢٤/٨/٢٢هـ
يقبل العزاء بمنزله الكائن بشارع صاري خلف برجركنج
وكل من له أو عليه مستحقات الرجاء الاتصال على ورثته
٠٥٤٥٩٧٨٤٤ - ٠٥٩٣٩٤٤٢٥

الشركة السعودية للكهرباء
Saudi Electricity Company
دعوة للتأهيل
نموذج عقد ٠٠١
عقد رقم ٢٠١٢١٠٠١/٠٠
تدعو الشركة السعودية للكهرباء - منطقة أعمال الغربية المقاولين الذين تتوفر لديهم المقدرة الفنية والمالية والحائزين على سجل تجاري يؤهلهم للقيام بأعمال المقاولات إلى تقديم مستنداتهم الخاصة بالتأهيل:
لمشروع إنشاء خزانات وقود ١٠ ، ١١ ، ١٢ بمحطة التوليد رقم (٢) بالمدينة المنورة
فعلى المقاولين المصنفين في مجال الأعمال الميكانيكية والمدنية والراغبين في التأهيل لهذا المشروع أن يتقدموا للحصول على استمارات التأهيل الخاصة من إدارة العقود/ الدور الأرضي / البوابة الغربية / مبنى إدارة منطقة أعمال الغربية / جدة - ابتداء من يوم السبت ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٣م
على أن تقدم هذه الاستمارات بعد تعبئتها مصحوبة بكشف ميزانية مدقق لعام ٢٠٠٢م من مكتب محاسبة معتمد إلى نفس العنوان المذكور أعلاه في موعد لا يتجاوز يوم الاربعاء ٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٣م .
وسيسمح للمقاولين المؤهلين فقط بشراء النسخ الخاصة بالمواصفات مقابل مبلغ وقدره خمسة آلاف (٥,٠٠٠) ريال سعودي غير قابلة للاسترداد .
الشركة السعودية للكهرباء
منطقة أعمال الغربية

أرقى الملبوسات الايطالية
جنتلمان
التخفيضات الموسمية حتى
50%
Gentleman
جدة
طريق المدينة الطالع
خلف محافظة جدة
ت : ٦٥٣٤٥٤٣
الرياض
شارع العليا العام
بجانب مجمع الرصيص
ت : ٤٦٤٨٨٠٧
GENTLEMAN